

النفس الطيبة والخبيثة 1|4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهدى الله انه فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:01

محمد عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاہد في الله حق جهاده. حتى اتاه اليقين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - 00:00:21

امور محدثتها وكل محدثة من بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ايها المؤمنون فان الانسان المؤمن مطالب بان ينظر الى صورته صباح مساء ينظر صلاحها وفسادها - 00:00:41

الصورة المقصودة في هذا السياق انما هي سورة النفس لان غالب نظرنا انما هو الى صورة البدن. والله جل وعلا لا ينظر الى صور الوجه. وانما ينظر الى صورة النفس. كما في الحديث الصحيح - 00:01:01

ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم. وللنفس صورة تحسن وتقبح على ميزان العمل النفس الانسانية لها صورتها التي خلقها الله وسوهاها وبارئها وهذه السورة العبد يحسنها بالاعمال الصالحة حقيقة لا مجازا ويقبحها - 00:01:21

اعملي الطالحة الفاسدة حقيقة لا مجازا معنى هذا الكلام انه كما انا وانت عندنا صورة بدنية وهيئة جسمانية من وجه واطراف وسائل مكونات الجسم تتراوح سيماؤها بين قبح وجمال النفس الانسانية النفس اللي تسكن في القلوب ديالنا وتسكن في الابدان ديالنا جملة هذه النفس لها جمال - 00:01:51

ولها نور اذا نورها صاحبها بالاعمال الصالحة. ولها ظلمات وقبح وريح رائحة كريهة خبيثة. اذا خبثها العبد بالاعمال الطالحة الشريرة وذلك في كتاب الله وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام كثير جدا ما من - 00:02:31

عمل يعمله ابن ادم في الخير او في الشر الا كان له اثر جمال في الخير وقبح في الشر على تلك النفس يعني اي خير دبرو من الاعمال الصالحة فراه كيزيديك جمال الصورة ديالك لنفسك - 00:03:01

ثانية ويعطيها واحد الطيب كالمسكي كأجود طيب وجدته بأنفك فان عملت سوءا او شرًا مليانيان يقترب الخطيئة والشر راه الصورة ديالو النفسيانية تقبح كتخسر الوجه ديال النفس في الصورة النفسيانية وتلتحقها ريح منتنة كتركب ليها واحد الرائحة خبيثة - 00:03:21

كرائحة الجيفة بل كأخبث ريح حيفة وجدتها بأنفك فقط كما سيأتي بيانه في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولهذا الملائكة تقرب من العبد الصالح وتؤيده وتستدده وتدعوه له بما تطيبت نفسه من الروائح الطيبة الروحانية - 00:03:51

العبد المؤمن الذي صلح عمله وحسنت هيئته النفسيانية وتناثر عطر روحه روها وريحانها الملائكة تقربه وتجلس اليه الليل والنهر تحرسه وتستدده وتؤيده وتلهمه دائمًا العمل الصالح. ولذلك العبد المؤمن دائمًا يجد شجاعة - 00:04:21

على فعل الخير. ويجد نشاطاً نفسانياً للعمل الصالح. لأنه كاين ملائكة تحثه على الخير وتحبب له الخير. والأحاديث في هذا كثيرة مستفيضة. سأذكر بعضها بحول الله. بينما العبد حينما يغرق في الخطايا ولا ينتهر. يدبر الخطيئة وما يتوبيش. اليوم وغداً يغرق في الخطايا ولا ينتهر - 00:04:51

فتنتن رائحة نفسه. الريحة ديال النفس ديالو ماشي البدن. الريحة ديال النفس ديالو. تصبح خبيثة كرائحة الجيف تنفر منه الملائكة اذن الملائكة تهرب منو متقدرش مطيقش لا تطيق الجلوس اليه ولا الاقتراب منه فماذا يحصل - 00:05:21

تحل به الشياطين. ثم الشياطين تتنزل عليه وتلبسه وتتخيشه. فلا يدفع الا الى الشر ولا يستحلي الا الخبائث. بحال هاد النوع ديال الناس يوجد الاعمال من اعمال الشر الذي سيدة بما وقع في قلبه من الخبائث وبما نفرت منه الملائكة وحلت به الشياطين -

00:05:41

تعزه عزة و تستفزه استفزازا ولا تدله الا على الشر فاذا مات العبد على احدى الصفتين كيموت العبد ايا كان هاد العبد اما مؤمن صالح او كافر او عاص فقد ورد في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي رواه ابو هريرة في قصة -

00:06:11

طويلة نذكر منها محل الشاهد. حديث طويل نأخذ منه المقاطع اللي كتهمنا في كلامنا اليوم. وذلك ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال اذا توفي الله العبد المؤمن ارسل اليه ملكين بروح -

00:06:41

وريحان من الجنة. وفي رواية بحانوت واكفان من الجنة. فيقولان يا ايتها النفس المطمئنة اخرجي الى روح وريحان. ورب غير غضبان. يا ايتها النفس مطمئنة اخرجي الى روح وريحان رب غير غضبان. وفي ارجاء السماء ملائكة يقولون -

00:07:01

سبحان الله! لقد جاء من الارض اليوم ريح او روح طيبة فتفتح له ابواب السماء وقال عليه الصلاة والسلام ان روح هذا العبد في سياق هذا الحديث حينما تخرج من الجسد تخرج قال عليه الصلاة والسلام كأطيب ريح مسك وجده احدكم بانفه تخرج -

00:07:31

كأطيب ريح مسك وجده احدكم بانفه. يعني واحد الطيب واحد الرائحة اجمل مسك. اللي يخطر في بالك فات شي مرة شميتو او

00:08:01

ادركتو بحاسة الشم ديالك تكونت هاد الرائحة ديال هاد العبد احسن من ذلك -

00:08:21

كثير لانها نفس المؤمن التي تزيينت وتطيبت باعمالها الصالحة ولذلك في رواية تقول الملائكة ايتها النفس الطيبة يعني العاطرة اخرجي من الجسد الطيب لأن ذلك الجسد نبت من حلال. وما مسه الحرام -